الصعوبات التي تواجه طالبات كلية التربية المكلا فرع دوعن (من وجهة نظر الطالبات)

Difficulties Facing Female Students at the Faculty of Education – AlMukalla (Dow'an Branch) from their Perspectives

د. يسلم عبيد بازهير
أستاذ مساعد، قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية، جامعة حضرموت

د. شـــادن يسلم بازهير
أستاذ مساعد، قسم رياض الأطفال
كلية البنات، جامعة حضرموت

د. فاطمة عبدالله بن نبهان
أستاذ مساعد، قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية، جامعة حضرموت

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف إلى الصعوبات التي تواجه طالبات كلية التربية بالمكلا فرع دوعن (من وجهة نظر الطالبات أنفسهن)، وفقًا للأداة التي قام الباحثون بإعدادها لأغراض هذه الدراسة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقام الباحثون بإعداد استبانة تكونت من (70) فقرةً موزَّعةً على (10) محاور، هي: (المحور الشخصي، الكادر التدريسي، المختبرات، البحث العلمي، الامتحانات، الدوام الدراسي، المحاضرات، الأسرة، الكلية، والطريق). وقد تم تحكيم أداة الدراسة بعرضها على (10) مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في التربية والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس، أما معامل ثبات الدراسة فقد بلغ (0.90). وقد تكونت عينة الدراسة من (34) طالبة من طالبات كلية التربية المكلا فرع دوعن، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية.

وكانت النتائج أن الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن منطقة بضه)، وفقـًا لمجالاتها العشرة أتت كالآتي: كانت في المرتبة الأولى الصعوبات الخاصة بمجال الأسرة، أما في المرتبة الثانية فكانت الصعوبات في مجال الدوام الدراسي، وفي المرتبة الثالثة كانت الصعوبات في مجال الكادر التدريسي.

الكلمات المفتاحية:
- الصعوبات
- طالبات
- كلية التربية
- دوعن

ABSTRACT:

This study aimed to identify the difficulties facing the female students of the Faculty of Education in Mukalla (Dow'an Branch), from the point view of the female students themselves, relying on a tool that was devised by the researchers for the purposes of this study. The study adopted a descriptive approach in which the researchers prepared a questionnaire consisting of 70 items, distributed on 10 basic domains as follows: The personal domain, the teaching staff domain, the laboratories domain, the scientific research domain, the exams domain, the school hours domain, the lectures domain, the family domain, the college domain and the way domain.

The tool of the study was reviewed by ten referees who specialize in education, in curricula, in teaching methodology and psychology. The coefficient of the study stability was (0.90), while the random sample of the study consisted of 34

Key Words:
- **Difficulties**
- **Female Students**
- **Faculty of Education**
- **duean**

	female students enrolled in the Faculty of Education in Mukalla (Dow'an Branch). **The results showed that the difficulties facing female students of the Faculty of Education in Mukalla (Dow'an Branch\Badhah Region) as per the ten domains include: specific difficulties that concern the family, which was ranked first, while the second difficulty was related to the school hours, followed by the difficulty related to the teaching staff which ranked third.**

مقدمة:

يؤدي التعليم دورًا أساسيًّا في تقدم الأمم والشعوب، إذ يسهم هذا التقدم في تغيير شامل ومستمر في مختلف جوانب الحياة. وبما أن التربية هي عماد التغيير؛ فقد حظي المعلم في دول العالم كافة بالاهتمام والتقدير؛ بوصفه اللاعب الأساسي ومفتاح العملية التربوية، وأحد مكونات المنظومة التعليمية والمصدر الفعّال والمؤثر في العملية التعليمية، والقادر على إعداد جيل قادر على التكيف في مجتمع متغير (العنزي ،19،2005). وتسعى الدول العربية عامة، والجمهورية اليمنية خاصة، إلى وضع فلسفة تربوية تعكس حاجاتها ومتطلبات تطورها في مجالات الحياة المتنوعة لمواجهة التحديات، والحفاظ على هويتها الثقافية، بإعداد مواطن صالح يخدم وطنه وأمته، ذي شخصية متوازنة ومتميزة، وتتجه العملية التربوية الحديثة إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية (الشمري والعياصرة، 2014). وعلى الرغم من توافر الإمكانيات التربوية والتطور التربوي الذى طرأ على مجالات التعليم، فقد تبين أن هذا التطور قلما يحمل النجاح المنشود لكل طالب، كما تبين أن الإقبال على مراكز التعلم شيء، وعملية تحقيق النجاح شيء آخر، وأن هناك عقبات تقف حائلة دون تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم. وعلى الرغم من تحسين المناهج وتعديل طرق التدريس، ورفع كفاية المعلمين وتوفير الإمكانيات التعليمية بشكل أفضل، لكن هناك الكثير من القصور وتدني مستوى التحصيل الواضح في المستويات التعليمية للطالبة، وهذا يتطلب إعادة النظر في كثير من الجوانب التعليمية (العقيلي وأبو هاشم، 2009).

وتعد الجامعات من المؤسسات المؤثرة في إعداد الطالب الجامعي وفي رقي المجتمعات؛ لأنها تؤثر في سلوكهم، وتوجههم التوجيه السليم الذي يحقق التفاعل الإيجابي والناجح مع المجتمع الذي يعيشون فيه؛ لذلك يجب على الجامعة العمل على حل المشكلات التي تواجه الطلبة، وتهيئة الأجواء المناسبة والفرص والفعاليات والأنشطة والبرامج التي تساعدهم على النمو المتوازن من جميع النواحي؛ العلمية، والجسمية، والعقلية، والوجدانية،

والوطنية، والاجتماعية، وإكسابهم المهارات والخبرات التي تجعل منهم مواطنين صالحين في المجتمع (خليل، 2014).

أما كليات التربية فهي المورد الرئيس لإعداد المعلمين علميًا في التخصصات الأكاديمية المختلفة، وتربويًا عبر مجموعة من المسارات التربوية ومواد الإعداد الثقافي بجانب التخصصات الأكاديمية، ويتطلب ذلك أن تكون برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وفي أثناء برامج متكاملة تقدم الخبرات اللازمة لذلك (حداد، 2016).

والحياة عمومًا لا تخلو من المشكلات والصعوبات، فمنذ الأزل والإنسان يواجه أصنافًا من الصعوبات الحياتية وبدرجات مختلفة (الشديدة أو الحادة، والمتوسطة، وقليلة الحدة)؛ ولذلك فالتكيف مع الحياة ضرورة لا بد منها، سواء أكُنَّا طلابًا أم غير طلاب.

فالحالات الصعبة يرافقها مشاعر التوتر والخوف والقلق ونحو ذلك من المشاعر السلبية، والتغلب عليها يسهم في تحقيق الأهداف. وبالنسبة للصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي فهي كثيرة ولا حصر لها، وهي تختلف باختلاف مصادرها؛ فمنها الصعوبات المادية، والاجتماعية، والشخصية، والدراسية، والمعيشية، والنفسية، أو فقدان التواصل مع زملاء الدراسة السابقين، إلى غير ذلك من الصعوبات. فضلاً عن صعوبات الدراسة، وتحديدًا في المرحلة الجامعية الأولى (المرحلة التحضيرية)، ومن أهم هذه الصعوبات:

- صعوبة التكيف مع الحياة الجامعية الجديدة.
- صعوبة إيجاد أصدقاء جدد.
- صعوبة إيجاد سكن ملائم.
- صعوبة دفع الرسوم الدراسية.
- صعوبة كثافة المواد الدراسية.
- صعوبة توافر الكادر التدريسي.
- صعوبة في المجال الطرائقي التدريسي الملائم.
- صعوبة في مجال أساليب الامتحانات.
- صعوبة في مجال المواصلات.
- صعوبة في مجال المختبرات والمكتبات.

كل هذه الصعوبات تعد أمثلةً لا غير، وهي جزء من كل. وسيظهر البحث الحالي الصورة الكاملة للصعوبات التي يواجهها طلابنا خلال مسيرة حياتهم التعليمية بشكل عام، وفي المرحلة التحضيرية من الجامعة بشكل خاص.

- **مشكلة البحث وتساؤلاته:**

أشار الباحثون في السطور السابقة من الدراسة، إلى أن الصعوبات التي يواجهها طلاب الجامعات وطالبات تختلف باختلاف مصادرها، وهو كذلك بالنسبة لطلاب جامعة حضرموت وطالبات على اختلاف كلياتها وتباينها، فالصعوبات تختلف من كلية لأخرى، وهي متباينة بحسب مصادرها.

وتتمحور مشكلة الدراسة في هذا المبحث في التعرف إلى الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن منطقة بظه)، وتحديدًا في السنة الأولى من الدراسة الجامعية. ومن هذا المنطلق تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن منطقة بظه)، وفقًا لمجالاتها العشرة.

- **أهداف البحث**

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:

معرفة الصعوبات التي تواجه طالبات كلية التربية المكـلا (فرع دوعن) من جهة نظر الطالبات أنفسهن.

- **أهمية البحث:**

تسهم هذا الدراسة في فهم بعض الصعوبات والمشكلات التي تواجه طالباتنا بصورة علمية صحيحة؛ مما يترتب على ذلك الإسهام في العمل على حلها، الأمر الذي يمكن طالباتنا في المساعدة والمساندة على تجاوز الصعاب، وتسهيل أمور الدراسة؛ لأجل إحداث نمو شامل لشخصية الطالبات طبقًا للأهداف التربوية المعدة سلفًا وتعديل السلوك.

- **حدود البحث:**

(1) الحدود المكانية: كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن) جامعة حضرموت، محافظة حضرموت الساحل.

(2) الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021م-2022م.

(3) الحدود الموضوعية: الصعوبات التي تواجه طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن) جامعة حضرموت الساحل، من وجهة نظر الطالبات أنفسهن.

(4) الحدود البشرية: طالبات كلية التربية بالمكلا فرع دوعن جامعة حضرموت بمستوياتها الأربعة (معلم مجال العلوم) (معلم مجال رياضيات حاسوب) (معلم مجال اللغة العربية) (معلم مجال الاجتماعيات).

- **الدراسات السابقة :**

دراسة نادية أحمد إدريس (2009)

"مشكلات الطالبة الجامعية وحاجاتها إلى الإرشاد في ضوء بعض المتغيرات، دراسة تطبيقية على طالبات الجامعات بولاية الخرطوم".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات الطالبات الجامعيات بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والأكاديمية، والوقوف على مدى حاجتهن للمساعدة في حلها في ضوء وجهة نظرهن. وتكونت عينة الدراسة من (465) طالبة جامعية تم اختيارهن عن طريق العينة الطبقية العشوائية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في جمع البيانات وتحليلها. أما أداة الدراسة المستخدمة لمعرفة مشكلات الطالبات فكانت قائمة (مولن) للمشكلات (تعديل منيرة حلمي) (1965)، ولتحليل بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائيًا؛ تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). وكانت النتائج التي تم التوصل إليها كالآتي:

أولاً: النتائج بدرجة ما دون الوسط:

تواجه الطالبات الجامعيات المشكلات الواردة لقائمة (مولن) المعدلة بدرجة دون الوسط في تسعة مجالات، هي:

1- الحالة الصحية الجسمية 2- الحالة المالية المعاشية 3- مجال الدراسة

4- النشاط الاجتماعي الترفيهي 5- النشاط الاجتماعي الزواجي 6- البيت والأسرة 7- العلاقات الشخصية 8- العلاقات الاجتماعية 9 - التكيف الجامعي.

ثانيًا: النتائج بدرجة ما فوق الوسط:

1- في مشكلات مجالي الأخلاق والدين، والمستقبل المهني.

2- توجد فروق دالة إحصائيًا في المشكلات التي تواجهها الطالبات تُعزى لمتغير نوع الجامعة.

ثالثًا - توجد فروق دالة إحصائيًا في المشكلات التي تواجهها الطالبات تُعزى لمتغير نوع الكلية، وذلك في خمسة من مجالات المشكلات، هي:

1- الحالة الصحية الجسمية 2- النشاط الاجتماعي الترفيهي. 3- العلاقات الاجتماعية. 4- البيت والأسرة 5- التكيف الاجتماعي.

كما أنه لم تظهر هذه الفروق في بقية المجالات، وهي: (الحالة المالية – الزواجي – الأخلاق والدين – العلاقات الشخصية – المستقبل المهني – ومجال الدراسة).

رابعًا: توجد علاقة ارتباط عكسي دالة إحصائيًا بين درجات المشكلات التي تواجهها الطالبات ومتغير العمر، وذلك في كل مجالات المشكلات، عدا مجال الحالة الصحية الجسمية.

خامسًا: لا توجد فروق دالة إحصائيًا في المشكلات التي تواجهها الطالبات الجامعيات تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للطالبة في جميع المشكلات، عدا مشكلات مجال المستقبل المهني.

سادسًا: توجد فروق دالة إحصائيًا في المشكلات التي تواجهها الطالبات في جميع مجالات المشكلات تُعزى لمتغير المستوى الصفي، عدا مجال الحالة الصحية الجسمية.

سابعًا: توجد علاقة ارتباط طردي بين المشكلات التي تواجهها الطالبات الجامعيات مع متغير تعليم كل من الأب والأم في مجالات (الحالة الصحية الجسمية، النشاط الاجتماعي الترفيهي، العلاقة الشخصية، البيت والأسرة، الدراسة، الزواجي).

ثامنًا: توجد فروق دالة إحصائيًا في درجات المشكلات التي تواجهها الطالبات تُعزى لمتغير السكن أثناء الدراسة في أربعة مجالات، هي: (الحالة المالية والمعيشية، المجال الزواجي، العلاقات الشخصية، البيت والأسرة)، ولم تظهر هذه الفروق في بقية المجالات.

تاسعًا: توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائيًا بين درجات المشكلات التي تواجهها الطالبات ومتغير مكان نشأة الطالبة، المشكلات هي (الحالة الصحية الجسمية، المالية والمعاشية، العلاقات الشخصية، البيت والأسرة)، في حين لم تظهر هذه الفروق في بقية المجالات.

عاشرًا: توجد فروق دالة إحصائيًا في المشكلات التي تواجهها الطالبات تُعزى لمتغير مهنة ولي الأمر في جميع مجالات المشكلات التي تواجهها الطالبات، عدا مجال التكيف الجامعي.

حادي عشر: رغبة أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة (51,4) في أن تتيح لهن الجامعة الفرصة للتعبير عن مشكلاتهن ومناقشتها.

ثاني عشر: موافقة (73,5) من أفراد عينة الدراسة على مناقشة مشكلاتهن إذا أتاحت لهن الجامعة الفرضة لمناقشتها.

ثالث عشر: تحديد (13,3) من أفراد عينة الدراسة للمختصين في علم النفس والطب النفسي للجوء إليهم لمناقشتهن وحل مشكلاتهن.

وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بالطالبة الجامعية وحل مشكلاتها، وإجراء المزيد من الدراسات في جميع الولايات بشكل أكبر، ومقارنتها بمشكلات الطلاب الجامعيين للوقوف على المشكلات المرتبطة بالنوع.

دراسة العقيلي (2009)

تركزت مشكلة البحث في التعرف إلى أهم الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كليتي التربية للبنات وابن رشد جامعة بغداد في دراسة مادة مناهج اللغة العربية، وقد اشتملت عينة البحث على (291) طالبًا وطالبة، وتم إعداد أداة البحث الاستبانة التي تضم (30) فقرة. وفي المعالجات الإحصائية للبيانات استخدم الوسط الحسابي المرجح، والوزن المئوي، وقد أظهرت النتائج أن أكثر الفقرات التي حصلت على حدة عالية هي:

ضعف القدرة التدريسية في تجسيد علاقة اللغة العربية بمادة المناهج؛ فقد جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول في هذا المجال؛ إذ بلغت حدتها (1,763) ووزنها المئوي (88,15).

نقص الإمكانيات المتوافرة في الجامعة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة؛ فقد جاءت في الترتيب الأول في هذا المجال؛ إذ بلغت حدتها (1,732)، ووزنها المئوي (86,8%).

الاعتماد على الامتحانات التحريرية فقط في تقدير درجة الطالب؛ فقد جاءت في الترتيب الأول في هذا المجال؛ إذ بلغت حدتها (1,684)، ووزنها المئوي (84,2%).

اعتمد في قياس ثبات الأداة طريقة إعادة الاختبار على عينه مكونة من (20) طالبا وطالبة، بفاصل أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني. واستعمل معامل ارتباط بيرسون، إذ كان معامل الارتباط (0,83)، ويعد هذا الارتباط عاليًا.

وللتأكد من صدق الأداة؛ اعتمد الصدق الظاهري، وذلك بعرضها على لجنة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس، واعتمد بنسبة (80%) من اتفاق الآراء بين الخبراء المحكمين عن صلاحية الفقرات.

وفي ضوء هذه النتائج وضعت الباحثات مجموعة من التوصيات، هي:

-ضرورة توفير مراجع إضافية لكتاب المناهج في مكتبة الجامعة.

-العناية الخاصة بأسلوب عرض محتوى الكتاب، بحيث يكون محتواه مراعيًا للجانب النفسي للمتعلم، وإثارة رغبته نحو التعلم.

- تزويد الجامعات بالوسائل التعليمية ذات النوعية الجيدة، مثل: الأدوات والأجهزة.

- يفضل دراسة مادة المناهج من الصف الثاني إلى الصف الثالث، وعدم اقتصار دراستها على سنة واحدة فقط.

دراسة مفرح (2012)

عنوان الدراسة (المشكلات التي تواجه الطالبات في جامعة عمران، الجمهورية اليمنية)، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه الطالبات في جامعة عمران في الجمهورية اليمنية، وهل تختلف هذه المشكلات باختلاف (مكان الكلية التي تدرس بها الطالبة، ومستواها الدراسي، والتخصص، والتفاعل بين هذه المتغيرات). ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي واستخدامه في بناء الاستبانة وتطويرها، اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (94) مشكلة، توزعت إلى (41) مشكلة في مجال المشكلات التعليمية، و(33) مشكلة في مجال المشكلات الاجتماعية، و(20) مشكلة في مجال المشكلات الاقتصادية. وتكونت عينة الدراسة من طالبات الجامعة باختلاف الكلية، والمستوى الدراسي، والتخصص. وقد بلغ حجم العينة (500) طالبة بما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة من طالبات الجامعة خلال العام الدراسي (2009-2010). وقامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة (كالنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) T-test وتحليل التباين الأحادي (Anova) و(اختبار شيفيه)، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج:

أولًا: أظهرت النتائج موافقة عينة مجتمع الدراسة على فقرات جميع مجالات المشكلات التي تواجه الطالبات في جامعة عمران بدرجة كبيرة على مستوى جميع المشكلات ككل، وبمتوسط حسابي (3,83)، وبانحراف معياري (4,85). وقد حصلت المشكلات التعليمية على المرتبة الأولى، تلتها المشكلات الاجتماعية في المرتبة الثانية، ثم المشكلات الاقتصادية في المرتبة الثالثة.

ثانيًا: تبين أن الطالبات في جامعة عمران يشعرن بوجود مشكلات تعليمية واجتماعية واقتصادية بدرجة كبيرة بصورة عامة، وعلى مستوى كل مجال من مجالات المشكلات التي تطرقت لها الدراسة.

ثالثًا: وجود فروق دالة إحصائيًا في المشكلات الاجتماعية والاقتصادية تُعزى لمتغير التخصص لصالح الطالبات في التخصصات الإنسانية، وهن أكثر معاناة. في حين لم تكن هناك فروق في مجال المشكلات التعليمية وعلى مستوى الدرجة الكلية لجميع المشكلات تُعزى لمتغير التخصص.

رابعًا: وجود فروق دالة إحصائيًا في المشكلات التعليمية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكانت الفروق موجبة، ومصدرها الطالبات في المستوى الرابع. في حين لم تكن هناك فروق في المشكلات المتعلقة بمجالي المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وكانت جميع المشكلات على مستوى الدرجة الكلية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي.

خامسًا: وجود فروق دالة إحصائيًا في مجال المشكلات التعليمية تُعزى لمتغير مكان الكلية، وكانت الفروق موجبة، ومصدرها الطالبات في كليتي عمران وحجة وفي مجال المشكلات الاجتماعية. وكانت الفروق موجبة، ومصدرها الطالبات في كلية عبس وفي مجال المشكلات الاقتصادية، وكانت الفروق موجبة، ومصدرها الطالبات في كلية عبس أيضًا. في حين لم تكن هناك فروق على مستوى الدرجة الكلية لجميع المشكلات تُعزى لمتغير مكان الكلية.

سادسًا: بالنسبة للمشكلات الاجتماعية فيما يخص العلاقات الاجتماعية السائدة في مجتمع الكلية، فقد تبين أن ثمة نقصًا في مستوى فاعلية مجتمع الكلية وحيويته لإشباع حاجات الطالبات. وقد أوصت الدراسة بالآتي:

1) ضرورة وضع إستراتيجية شاملة لمنع حدوث المشكلات التعليمية التي تواجه الطالبات بالجامعة، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

2) إعادة تصميم المناهج والبرامج الجامعية وتنفيذها وتقويمها وتطويرها من فترة إلى أخرى في التخصصات الجامعية كافة والتخطيط الجيد لها.

3) إدخال خدمات المكتبة الإلكترونية بحيث تكون متاحة لجميع الطالبات؛ لتلافي مشكلة نقص المراجع وتقادمها.

4) ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس باستخدام أساليب التدريس وطرائقه والتقويم الحديثة، التي تشجع على روح التفكير والابتكار، وتجنب الأساليب التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

5) العمل على بناء سكن خاص للطالبات في الجامعة؛ لكي يسهم في زيادة عدد الفتيات الملتحقات بالتعليم الجامعي، وبخاصةٍ من الريف والمناطق البعيدة.

– إجراءات البحث:

– منهج البحث:

استخدم الباحثون في هذا البحث المنهج الوصفي، الذي يُعنى بوصف الظاهرة (موضوع البحث)، وهو الصعوبات التي تواجه طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن) من وجهة نظرهن، ولهذا الغرض قام الباحثون باختيار المنهج الوصفي؛ لأنه مناسب لموضوع البحث .

– مجتمع البحث:

ويُقصَدُ به جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث. وهم جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث كطلاب المدارس والطالبات، أو الجامعات (عبيدات، د.ت، ص: 105). لذلك فالمجتمع الأصلي

للبحث يمثل جميع طالبات المستوى الأول بكالوريوس (كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن) منطقة بظه جامعة حضرموت، بمختلف تخصصاتها الأربعة: معلم مجال العلوم وعددهن (42) طالبة، ومعلم مجال الاجتماعيات وعددهن (49) طالبة، ومعلم مجال رياضيات الحاسوب وعددهن (38) طالبة، ومعلم اللغة العربية وعددهن (37) طالبة. والمجموع الكلي (166) طالبة للعام الدراسي (2021-2022). والجدول الآتي رقم (1) يبين إحصائية مجتمع البحث الحالي.

جدول رقم (1) يبين إحصائية مجتمع البحث

التخصصات	عدد الطالبات
معلم مجال العلوم	42
معلم مجال رياضيات الحاسوب	38
معلم مجال اجتماعيات	49
معلم مجال اللغة العربية	37
المجمـــوع	166

المصدر: القبول والتسجيل بكلية التربية فرع دوعن

- عينة البحث:

هذه الخطوة مهمة في إجراء غالب البحوث والدراسات العلمية؛ بوصفها ممثِّلة للمجتمع الأصلي بشكل صحيح. وقد سعى الباحثون في هذا البحث إلى إشراك جميع أفراد مجتمع البحث، ولكن لكبر حجم المجتمع؛ لجأوا إلى اختيار مجموعة جزئية تقدر بحوالي (20%) من المجتمع الأصلي بأكمله. هذا، وقد تألفت عينة البحث من (34) طالبة، وهي عينة واضحة ومحددة وفي مكان واحد، طبق عليهن الاستبيان.

جدول رقم (2) يبين إحصائية عينة البحث

التخصصات	عدد الطالبات
معلم مجال العلوم	9
معلم مجال رياضيات الحاسوب	7
معلم مجال اجتماعيات	8
معلم مجال اللغة العربية	10
المجمـــوع	34

أداة البحث:

- **استبيان استطلاعي:**

قام الباحثون بتوجيه سؤال مفتوح (استبيان استطلاعي) إلى مجموعة من طالبات كلية التربية المكلا فرع دوعن، بلغ عددهن (60) طالبة من الأقسام العلمية كافة (العلوم – الاجتماعيات – رياضيات حاسوب – اللغة العربية)، وهن من خارج عينة البحث الأساسية. والغرض من ذلك معرفة الصعوبات التي تواجه الطالبات داخل الكلية أو خارجها.

- **الاستبانة المغلقة:**

بعد استرجاع الباحثين لإجابات الطالبات في صورتها الأولية، واستبعاد ما تكرر منها، تم تقسيم الإجابات على عدد من المجالات الخاصة بنوع الصعوبة، بلغ عددها (10) مجالات، وهي كالآتي:

1. المجال الشخصي، وعدد فقراته (10) فقرات.
2. مجال الكادر التدريسي، وعدد فقراته (6) فقرات.
3. مجال المختبرات، وعدد فقراته (3) فقرات.
4. مجال البحث العلمي، وعدد فقراته (4) فقرات.
5. مجال الامتحانات، وعدد فقراته (6) فقرات.
6. مجال الدوام الدراسي، وعدد فقراته (4) فقرات.
7. مجال المحاضرات، وعدد فقراته (11) فقرة.
8. مجال الأسرة، وعدد فقراته (8) فقرات.
9. مجال حرم الكلية، وعدد فقراته (11) فقرة.
10. مجال الطريق أو المواصلات، وعدد فقراته (7) فقرات.

وبعد استكمال هذه المجالات التي بلغ عددها عشرة مجالات، تم حساب الفقرات في كل مجال التي بلغ مجموعها (70) فقرة. وأعطي لكل فقرة بدائل للإجابة عنها، وهي: (موافق) (موافق إلى حد ما) (غير موافق). ولكل بديل درجة هي: (1 – 2– 3)؛ وذلك لاستخراج الوسط الحسابي المرجح لكل فقرة والمتوسط الحسابي والوزن المئوي؛ وذلك للتعرف إلى أهمية كل مشكلة من هذه المشكلات.

صدق أداة البحث:

أولًا: الصدق الظاهري:

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج، وطرائق التدريس، والتربية، وعلم النفس، من ذوي الخبرة، بلغ عددهم (10) محكمين؛ وذلك لاستطلاع آرائهم عن مدى صحة فقرات الاستبيان لغوياً وعلميًا، ومدى انتماء الفقرات للمجالات، وقد أخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار عند صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

ثانياً / صدق الاتساق الداخلي بين المجالات والأداة

جدول رقم (3) يوضح صدق الاتساق الداخلي بين كل مجال مع الدرجة الكلية

المجال	المجال الشخصي	مجال الكادر التدريسي	مجال المختبرات	مجال البحث العلمي	مجال الامتحانات	مجال الدوام الدراسي	المحاضرات	الأسرة	الكلية	الطريق
المجال الشخصي		0.444	0.307	0.332	0.459	0.285	0.307	0.370	0.390	0.251
مجال الكادر التدريسي	0.444		0.242	0.175	0.303	0.276	0.185	0.350	0.194	0.283
مجال المختبرات	0.307	0.242		0.560	0.302	0.112	0.282	0.247	0.541	0.381
مجال البحث العلمي	0.332	0.175	0.560		0.497	0.259	0.528	0.169	0.476	0.362
مجال الامتحانات	0.459	0.303	0.302	0.497		0.177	0.517	0.221	0.411	0.378
مجال الدوام الدراسي	0.285	0.276	0.112	0.259	0.177		0.235	0.228	0.200	0.121
المحاضرات	0.307	0.185	0.282	0.528	0.517	0.235		0.124	0.442	0.325
الأسرة	0.370	0.350	0.247	0.169	0.221	0.228	0.124		0.216	0.186
الكلية	0.390	0.194	0.541	0.476	0.411	0.200	0.442	0.216		0.473
الطريق	0.251	0.283	0.381	0.362	0.378	0.121	0.325	0.186	0.473	

ثبات أداة البحث:

لكي يتحقق الباحثون من ثبات الاستبانة؛ تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفاكرونباخ (Alpha Cronbach)، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.96)، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية تبرر استخدامها لأغراض البحث.

عرض النتائج

المحك المعتمد في البحث:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة؛ تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي (4÷5= 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح "1")؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية. بذلك أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الشكل الآتي:

المدى = 5- 1= 4 (أعلى قيمة – أقل قيمة)

طول المدى= 4÷ 5= 1.80 (المدى / عدد الدرجات)

وتم إضافة العدد 1.80 إلى أقل درجة في المقياس وهي واحد صحيح (1)؛ من أجل وضع الحد الأعلى.

جدول رقم (4) يوضح المحك المعتمد في البحث

طول الخلية (معيار الدرجة)	مستوى ممارسة الدور (الموافقة)	الوزن
من 1.00- 1.80	قليلة جدا	1
من 1.81- 2.60	قليلة	2
من 2.61– 3.40	متوسطة	3
من 3.41– 4.20	كبيرة	4
من 4.21– 5	كبيرة جداً	5

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة؛ اعتمد الباحثون على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى الأبعاد للأداة ككل في كل بعد، وقد حدد الباحثون مستوى الصعوبات بحسب المحك المعتمد في البحث.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس

ما الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن منطقة بظه)، وفقـا لمجالاتها العشرة؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للأداة ككل، ولجميع مجالاتها العشرة لمعرفة ترتيب كل مجال، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول رقم (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للأداة ككل

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
1	الشخصي	2.22	0.77	قليلة	5
2	الكادر التدريسي	2.54	1.16	قليلة	3
3	المختبرات	2.17	1.09	قليلة	7
4	البحث العلمي	1.99	1.21	قليلة	10
5	الامتحانات	2.09	1.06	قليلة	9
6	الدوام الدراسي	2.68	1.01	متوسطة	2
7	المحاضرات	2.19	0.96	قليلة	6
8	الأسرة	3.24	1.08	متوسطة	1
9	الكلية	2.16	0.89	قليلة	8
10	الطريق	2.28	1.32	قليلة	4
المتوسط العام للأداة ككل		2.56	0.33	قليلة	

من خلال الجدول رقم (5) يتضح للباحثين أن الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن منطقة بظه)، وفقـًا لمجالاتها العشرة أتت في أهميتها كالآتي: في المرتبة الأولى كانت الصعوبات الخاصة بمجال الأسرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.24)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.08)، أما الصعوبة الثانية فكانت في مجال الدوام الدراسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.68)، وبانحراف معياري بلغت قيمته

(1.01)، والصعوبة الثالثة كانت لمجال الكادر التدريسي بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.54)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.16)؛ ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى:

أولاً: الصعوبة الخاصة بمجال الأسرة :

درجة الصعوبة متوسطة:

من خلال إلقاء نظرة عامة على تحليل البيانات المرفقة بالبحث يتضح للباحثين أن النتائج إيجابية؛ لأن درجة الصعوبة لكل المجالات العشرة واقعة بين المتوسط، والقليل، والقليل جدًا. ووفقًا والمجالات العشرة الواردة بالبحث فقد كانت أهم الصعوبات التي تقع في المرتبة الأولى هي الصعوبة الخاصة بمجال الأسرة. ولا نستغرب أن تأتي الأسرة في مقدمة المجالات؛ فالأسرة هي الأساس الذي يقوم عليها بناء المجتمع، فإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع كله، غير أن لكل أسرة مشكلاتها وظروفها الخاصة بها (منها المشكلات الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والنفسية ...إلخ)، وأن من أخطر المشكلات التي تواجهها الأسرة (هي عدم التوافق الأسري)؛ لذلك يقترح الباحثون على المرشدين في الكليات تكثيف المحاضرات الإرشادية بالنسبة للأهل، وأولياء أمور الطلبات، وكل من له صلة من قريب أو بعيد بشؤون الطالبات.

ثانيًا: الصعوبة الخاصة بمجال الدوام الدراسي:

درجة الصعوبة متوسطة:

تشير النتائج إلى أن الصعوبة الثانية التي تواجهها الطالبات هي (الدوام الدراسي)، وهو يعد من المجالات المتوسطة من حيث درجة الصعوبة، كما يعد عماد الموقف التعليمي؛ ومن ثَمَّ عماد الحياة الطلابية (ثماني ساعات عمل)؛ منها ست ساعات دراسة، وساعتان للطريق ذهابًا وإيابًا من مناطق السكن وحتى حرم الكلية؛ لذلك يقترح الباحثون على من يهمه الأمر إنشاء داخليات أو ما يسمى بسكن داخلي للطالبات، وأن يكون قريبًا من حرم الكلية أو جزءًا منها؛ للإسهام في تخفيف عناء السفر بالنسبة للدارسات، وكذا من أجل التقليل من دفع أجور المواصلات.

ثالثًا: الصعوبة الخاصة بمجال الكادر التدريسي:

درجة الصعوبة قليلة:

الصعوبة الثالثة هي الكادر التدريسي: درجة الصعوبة قليلة. ورغم ذلك فإنه لا يوجد كادر تدريسي موحد في الخبرة التدريسية، والفروق واردة، والمعلم الناجح هو المؤهل علميًا، الذي يسعى دائمًا إلى التجديد؛ لهذا يقترح

الباحثون الاهتمام أكثر بتأهيل الكادر التدريسي بجامعة حضرموت، والإكثار من الدورات التدريبية كلًا في مجال اختصاصه، وتبادل الخبرات بين أعضاء أقسام كليات جامعة حضرموت من ناحية، وأقسام كليات الجامعات المناظرة في كل دول العالم؛ لما في ذلك من أهمية في تطوير الكادر التدريسي الجامعي المطلوب.

جدول رقم (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال الأول (الأسرة)

م	مجال الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
1	صعوبة التعامل مع الوالدين	3.35	1.27	متوسطة	1
2	وجود مشكلات داخل الأسرة	3.14	1.22	متوسطة	2
3	صعوبة المذاكرة في البيت بسبب المسؤولية المنزلية	2.49	1.29	قليلة	8
4	عادات المنطقة وتقاليدها.	3.04	1.22	متوسطة	4
5	بما أنني متزوجة أجد صعوبة في تنظيم وقتي وتنسيقه	2.89	1.37	متوسطة	5
6	كثرة الإزعاج في البيت	2.85	1.24	متوسطة	6
7	صعوبة تنفيذ واجباتنا المنزلية صباحاً	2.53	1.28	قليلة	7
8	عدم موافقة الأهل على بعض المقترحات	3.14	1.29	متوسطة	3
	المتوسط العام للمحور ككل	3.24	1.08	متوسطة	

من خلال الجدول (6) يتضح للباحثين أن الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن منطقة بظه) في مجال الأسرة أتت كالآتي: أهم صعوبات كانت الفقرة رقم (1) التي تنص على "صعوبة التعامل مع الوالدين"، التي كانت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.35)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.27)، أما الصعوبة الثانية فكانت للفقرة رقم (2) التي تنص على "وجود مشكلات داخل الأسرة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.14)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.22)، والصعوبة الثالثة كانت للفقرة رقم (8) التي تنص على "عدم موافقة الأهل على بعض المقترحات"، حيث بلغت قيمته (3.14)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.29). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى:

أولًا: صعوبة التعامل مع الوالدين:

درجة الصعوبة متوسطة:

تكمن صعوبة التعامل مع الوالدين في التعامل مع الوالدين إلا في بعض الحالات، ومنها: الخلافات العائلية، والمشكلات الصحية، والاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية، التي لا يمكن أن تستثنى؛ ومنها التعنيف، والعصبية المفرطة، والأفكار المتناقضة (صراع الأجيال)، وكل هذه العوامل تعد من المعوقات التي تعرقل سير دراسة الطالبات المستجدات. وبفضل من الله ثم من الداعمين، والقائمين على العملية التعليمية والوالدين والطالبات أنفسهن لتحديهم الصعاب؛ تم تسهيل عدد من هذه الصعوبات، وإن برزت بعض الانسحابات خلال بداية العام، فإن المنسحبات تعد أعذارهن موضوعية؛ لذلك يقترح الباحثون على القائمين على هذا المشروع الحيوي (1) تشكيل لجنة تحت أي مسمى، مهمتها تقديم المساعدة لكل من يستحق العون والمساعدة من الطالبات خلال فترة دراستهن الجامعية، وكذلك فتح مكتب إرشاد تربوي بالكلية مهمته القيام بالعملية الإرشادية داخل الكلية وخارجها إذا تطلب الأمر ذلك.

ثانيًا: صعوبة وجود مشكلات داخل الأسرة:

درجة الصعوبة متوسطة:

لا يخلو أي مجتمع من المشكلات، والأسرة بوصفها مجتمعًا مصغرًا لا تخلو هي أيضًا من المشكلات، ولكن لكل أسرة مشكلاتها الخاصة بها، منها ما هو بسيط ومنها ما هو معقد. وتشير النتائج إلى أن الصعوبات التي تواجهها الطالبات في هذه الجزئية من مجال الأسرة هي من النوع البسيط (كعدم انخراط بعض الطالبات في البرنامج منذ بدايته).

وكذلك الزواج المبكر، والسفر إلى الخارج برفقة الأهل، والانتقال لدراسة تخصص جديد بعد المستوى الأول، والمرض. وتعد هذه الظروف من وجهة نظر الباحثين ظروفًا طبيعية، ولها مبررات موضوعية. ولأن الإصابة بالمرض قد تأتي للفرد بصورة فجائية؛ نقترح على إدارة الكلية التنسيق مع فرع مكتب وزارة الصحة في المديرية بفتح عيادة طبية للحالات الطارئة في الكلية في الأيام العادية، وفي أثناء فترة الامتحانات.

ثالثًا: صعوبة عدم موافقة الأهل على بعض المقترحات:

درجة الصعوبة متوسطة:

نحن – الباحثين– نقدر تقديرًا عاليًا المواقف الإيجابية للأهل، وأولياء أمور الطالبات تجاه بناتهم في كلية التربية المكلا فرع دوعن، على دعمهم اللامحدود للطالبات بمواصلة الدراسة الجامعية، اللاتي بلغ عددهن حتى لحظة

إجراء هذا البحث (187) طالبة، وهذا يدل على موافقة الأهل ورضاهم بتعليم بناتهم. ونتوقع عدم الموافقة لدى بعض الحالات ومنها الزيادة المرتفعة في غلاء المعيشة (العوز المادي)، وارتفاع سقف حاجات الطالبات ومتطلباتهن، وأجرة المواصلات التي يجب أن تكون مدعومة باستمرار.

جدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال الثاني (الدوام الدراسي)

م	مجال الدوام الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
1	قله أيام الدوام الدراسي	2.65	1.32	متوسطة	2
2	تأخر بعض المقررات إلى نهاية الدوام	2.20	1.26	قليلة	3
3	الوقت ضيق بعد دوام الجامعة	2.16	1.20	قليلة	4
4	ازدحام دوام الثلاثاء بين التخصصات	2.71	1.34	متوسطة	1
	المتوسط العام للمحور ككل	2.68	1.01	متوسطة	

من خلال الجدول رقم (7) يتضح للباحثين أن الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن منطقة بظه) في مجال الدوام الدراسي أتت كالآتي: أهم صعوبات كانت الفقرة رقم (4) التي تنص على "ازدحام دوام الثلاثاء بين التخصصات" كانت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.71)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.34)، أما الصعوبة الثانية فكانت للفقرة رقم (1) حيث تنص على "قله أيام الدوام الدراسي"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.65)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.32)، والصعوبة الثالثة كانت للفقرة رقم (2) التي تنص على "تأخر بعض المقررات إلى نهاية الدوام"، حيث بلغت قيمته (2.20)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.26)؛ ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى:

أولًا: ازدحام دوام الثلاثاء بين التخصصات:

درجة الصعوبة متوسطة:

هذه الفقرة جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الصعوبة، والازدحام وارد في هذا اليوم، فقد تم الاطلاع على تقرير (رد عن تساؤل) مقدم من الأخ المنسق العام بكلية التربية المكلا مركز دوعن الأخ عبدالله أحمد

قنيوي، يفيد (أن صعوبة زحمة مقررات يوم الثلاثاء تعود إلى تكليف أعضاء هيئة التدريس من المقيمين بوادي دوعن بمقررات دراسية (متطلب جامعة)؛ ولذلك هناك ضغط من الساعة (8 – الثانية ظهرًا). وكحل لهذه الإشكالية في السنوات القادمة نقترح تمديد الدراسة إلى يوم الخميس؛ لتتناسب مع الكم الهائل من المقررات، أو تقليصها.

ثانيًا: قلة أيام الدوام الدراسي:

درجة الصعوبة متوسطة:

تعد الحالة الاقتصادية المادية على وجه الخصوص أحد أسباب النجاح أو الفشل لأي مشروع كان. فالسبب في قلة أيام الدوام الدراسي اقتصادي مادي بحت، يتعلق بالجهة الداعمة للمشروع من أجل تخفيف تكاليف أجرة المواصلات، إذ تنقل (160) طالبة من ثلاث مديريات، وتبلغ تكلفة النقل يوميا (00، 000 3) ريال يمني في هذا الحدود. ولذلك تم تقليص عدد أيام الدوام إلى ثلاثة أيام. وتسهيلًا كحل لهذه الجزئية؛ نقترح التأكيد على مقترحاتنا السابقة بإنشاء سكنات طلابية قرب حرم الكلية؛ لاستغلال الوقت والجهد والمال معًا. وكذلك تمديد الدراسة في مدى الأسبوع كاملًا أسوة ببقية كليات الجامعة، مع توفير الدعم اللازم للمواصلات الداخلية، مع الشكر والتقدير للداعمين، والقائمين على العملية التعليمية (إدارة، ومدرسين، وفنيين، وكل الخيرين).

ثالثًا: تأخر بعض المقررات إلى نهاية الدوام:

درجة الصعوبة قليلة :

توقعاتنا كباحثين أن توجد علاقة ارتباطية بين الجانب المالي، وتحديدًا ما يتعلق بتكاليف النقل والمواصلات وازدحام دوام الثلاثاء، وقلة أيام الدوام الدراسي الأسبوعي. فالتأثير متبادل بين العوامل الثلاثة، الذي أنتج بسبب ذلك تأخر بعض المقررات إلى نهاية الدوام. ومن الأسباب الأخرى، تم أخذ الاعتبار لأعضاء هيئة التدريس المنتدَبين من الساحل ولديهم ارتباط بالكلية الأم؛ لذلك تم حصر أيام حضورهم بحسب المتاح. فكل الأسباب أو العوامل الآنف ذكرها هي بمنزلة حلول لإشكالية كانت قائمة وناجحة في الوقت نفسه، على الرغم من مجموعة الضغوط التي ذكرناها سلفًا.

جدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال الثالث (الكادر التدريسي)

م	مجال الكادر التدريسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
1	الأساليب التي يتبعها مدرسو المقررات في الشرح جديدة	2.59	1.27	قليلة	2
2	صعوبة التعامل مع بعض مدرسي المقررات	2.04	1.12	قليلة	6
3	اختبارات بعض مدرسي المقررات صعبة	2.14	1.24	قليلة	5
4	تعجل بعض مدرسي المقررات في طرح المادة	2.29	1.17	قليلة	4
5	مدخور المادة لبعض مدرسي المقررات ضعيف	2.65	1.27	متوسطة	1
6	ميول بعض مدرسي المقررات نحو الطالبات المتفوقات يؤدي إلى حساسية الطالبات الأخريات	2.49	1.45	قليلة	3
	المتوسط العام للمحور ككل	2.22	0.77	قليلة	

من خلال الجدول رقم (8) يتضح للباحثين أن الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن منطقة بظه)، في مجال الكادر التدريسي أتت كالآتي: كانت الفقرة رقم (5) التي تنص على "مدخول المادة لبعض مدرسي المقررات ضعيفًا" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.65)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.27)، أما الصعوبة الثانية فكانت للفقرة رقم (1) حيث تنص على "الأساليب التي يتبعها مدرسو المقررات في الشرح جديدة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.59)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.27)، والصعوبة الثالثة كانت للفقرة رقم (6) التي تنص على "ميول بعض مدرسي المقررات نحو الطالبات المتفوقات يؤدي إلى حساسية الطالبات الأخريات"، حيث بلغت قيمته (2.49)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.45). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى:

أولًا: مدخول المادة لبعض مدرسي المقررات ضعيف:

درجة الصعوبة متوسطة:

هذه وجهة نظر وليست حكمًا، والمدرسون أنواع وألقاب، والعملية التعليمية شراكة بين المعلم والمتعلم، والكل يجب أن يكون عند مستوى المسؤولية من حيث أداء الواجبات. وعلى الطالب الدارس أن يعرف أن المنهاج الدراسي لا يقوم على المقرر الدراسي فقط، وإنما هو مجموع الخبرات العلمية والقيم والمهارات والأنشطة المصاحبة؛ النظرية والميدانية. وهناك فرق بين المنهج القديم والمنهج الحديث؛ فالقديم يقتصر على الكتاب

المدرسي، في حين أن الحديث يشمل أوجه النشاط والخبرات التي يمر بها الطلبة بتوجيه من المدرس وبإشرافه. وعلى أساس ذلك يقترح الباحثون على إدارات الكليات إقامة دورات تدريبية تتناول شرح الدليل الجامعي وتوضيحه، ومحاضرات في عادات الاستذكار وغيرها من الموضوعات المهمة لكل طالب مستجد. وتعد هذه المقترحات من مهام المرشد التربوي ومسؤولياته، وإدارة الكلية ومدرسيها).

ثانيًا: الأساليب الجديدة التي يتبعها مدرسو المقررات في الشرح جديدة:

درجة الصعوبة قليلة:

الملاحظة أعلاه واردة بأن تكون أساليب التدريس في الجامعة مختلفة عمَّا هي عليه في أي مرحلة من المراحل الدراسية. فأساليب ما قبل الثانوية، والثانوية تقليدية. في حين أن أساليب الجامعة حديثة. وأساليب الثانوية تعتمد على التكرار والتلقين، في حين أن أساليب الجامعة تثري طلابها بالثقافة والتنوع، وتكسبهم مهارات حل المشكلات، كما تسهم في تعليم الطلاب التفكير الناقد، واتخاذ القرارات، فضلًا عن الفارق في التعليم بين الأساليب القديمة والحديثة؛ فالقديمة أداتها الكتاب المدرسي، وطريقتها المحاضرة. في حين أن الحديثة طريقتها المشاهدة والتجريب. وأفضلها التعلم التعاوني، والإلكتروني، وطريقة حل المشكلات، وخارطة المفاهيم، وطريقة التمثيل بالأدوار. وهذه التطورات تتطلب من يَخْبُرُ بها قبل الدراسة؛ فالخبرة شرط من شروط التعلم، وهي خير عون للطالب لتجاوز أي صعوبات تظهر في أثناء الدراسة. ونقترح على مراكز التدريب التابعة للجامعة الإسهام في عقد دورات تدريبية لهذا الغرض وهي جزء من الحل.

ثالثًا: ميول بعض مدرسي المقررات نحو الطالبات المتفوقات يؤدي إلى حساسية الطالبات الأخريات:

درجة الصعوبة قليلة:

حتى نكون منصفين نأخذ بالمثل القائل: (إن لكل مجتهد نصيبًا)، وكذلك يجب أن نؤمن جميعًا بالفروق الفردية القائمة بين الأفراد؛ في القدرات، والاستعدادات، وفي السمات والصفات الجسمية، والعقلية، والانفعالية. والتفوق دليل الجد والاجتهاد. وميول المدرسين نحو الطالبات المتفوقات في هذا دليل على نوع من التعزيز الإيجابي غير اللفظي الذي يكرم به المدرس طلابه (تعزيز معنوي)، ويعد نوعًا من الحوافز التي تدفع الأخريات من الطالبات للسير على خطى زميلاتهن بدلًا من الحقد والكراهية. من جانب آخر على كل معلم ومعلمة أن يأخذ في الحسبان كل المجموعة البشرية الموجودة داخل الصف، وتقديم المساعدة والدعم والعون للجميع على حد سواء، المتفوقين وغير المتفوقين.

جدول رقم (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال الرابع (الطريق)

م	مجال الطريق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
1	تعب الطريق؛ لأن المسافات طويلة	2.18	1.36	قليلة	7
2	إزعاج في الباص	2.65	1.49	متوسطة	4
3	صعوبة النوم في الباص	2.47	1.44	قليلة	5
4	أعطال متكررة تحدث خلال الطريق	2.91	1.35	متوسطة	1
5	عدم اتساع الباص للطالبات	2.81	1.35	متوسطة	2
6	توفير مقاعد لبعض الطالبات وعدم التوفير لأخريات	2.78	1.45	متوسطة	3
7	صعوبة الخروج من الفجر والوصول متأخراً	2.37	1.43	قليلة	6
	المتوسط العام للمحور ككل	2.28	1.56	قليلة	

من خلال الجدول رقم (9) يتضح للباحثين أن الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن منطقة بظه)، في مجال الطريق أتت كالآتي: كانت الفقرة رقم (4) التي تنص على "أعطال متكررة تحدث خلال الطريق" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.91)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.35)، أما الصعوبة الثانية فكانت للفقرة رقم (5) حيث تنص على "عدم اتساع الباص للطالبات"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.81)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.35)، والصعوبة الثالثة كانت للفقرة رقم (6) التي تنص على "توفير مقاعد لبعض الطالبات وعدم التوفير لأخريات"، حيث بلغت قيمته (2.78)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.45). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى:

أولًا: أعطال متكررة تحدث خلال الطريق:

درجة الصعوبة متوسطة:

الأعطال المتكررة التي تحدث خلال الطريق غالبًا ما تكون لها أسباب ذاتية وموضوعية؛ الذاتية أن يكون سببها الإنسان نفسه، نقصد به قائد المركبة المتهاون في عمله، من حيث عدم المتابعة المستمرة لكمية البنزين

المخزون في خزان الوقود، وهو كذلك بالنسبة للماء، أو الزيت. والبطارية، وهواء الإطارات، وغير ذلك. وهذه أعمال روتينية يقوم بها السائقون قبل بدء التحرك مع تنظيف المركبة داخليًا وخارجيًا. وقد تكون المركبة قديمة، أو يكون إهمال من قبل سائق المركبة. أما الأسباب الموضوعية فتحدث خارج إرادة الإنسان، كالأسباب الميكانيكية، أو الكهربائية، أو خلل بصورة مفاجئة، كانتهاء كمية البنزين ... إلخ. وبهذا نقترح لتسهيل حركة المواصلات تشكيل لجان مراقبة بين الكلية والمدن التي تستقدم منها الطالبات؛ للمتابعة اليومية والإبلاغ عن أي تقصير.

ثانيًا: عدم اتساع الباص للطالبات:

درجة الصعوبة متوسطة:

المعروف أن كل باصات الشركات المحلية والدولية مزودة بمقاعد خاصة؛ منها لعدد (26) راكبًا، ومنها لعدد (15) راكبًا. لذلك من الناحية التنظيمية يجب أن تكون هناك حسابات دقيقة، سواء بالنسبة لعدد المقاعد المتوافرة، أو بالنسبة لعدد الطالبات. وقد توجد أسباب موضوعية لهذا الخلل، منها: تعاون بعض سائقي المركبات مع ركاب آخرين كالأهل والأصدقاء، حتى إن كان الباص (أنجيز) أي محجوزًا، وكذلك إضافة أعداد أكبر من الطالبات المنقولات من مركبة أصابها عطل ميكانيكي أو كهربائي، أو غير ذلك، ولتحقيق الحل الأنسب لهذه الإشكالية؛ يقترح الباحثون الآتي:

5 توفير سكن داخلي للبنات قرب الكلية.

6 توفير الدعم المالي اللازم للمساعدة في توفير نوع النقل المطلوب.

7 صرف بطاقات نقل عليها اسم الطالب الراكب ورقمه، أسوة بما يعمل به في الشركات العالمية.

8 في حالة الغياب أو الإضافة ينبه رئيس اللجنة المكلفة بالمتابعة مع من يهمه الأمر لتسوية الموضوع.

ثالثًا: توفير مقاعد لبعض الطالبات وعدم التوفير لأخريات:

درجة الصعوبة متوسطة:

كما أسلفنا في السطور السابقة والمتعلقة بعدم اتساع الباص للطالبات تأتي الصعوبة الأخرى، وهي توفير مقاعد لبعض الطالبات، وعدمه لأخريات. وهذا دليل يؤكد وجود خلل، وهناك تحليل آخر لعدم حصول بعض الطالبات على مقاعد وهو الزيادة في عدد الطالبات مقارنة مع عدد المقاعد؛ لذلك السبب نقترح تشكيل لجنة رقابة تنظيمية على حركة الباصات من المدن القادمة منها الطالبات

إلى الكلية والعكس، وتكون مهمة اللجنة متابعة خط سير المركبات لتصل جميع الطالبات ومرافقيهن بكل أمن وسلام.

جدول رقم (10) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال الخامس (الشخصي)

م	مجال الشخصي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
1	الوضع الاقتصادي الصعب	2.61	0.99	متوسطة	5
2	الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي	2.73	0.99	متوسطة	3
3	عدم وجود رغبة في الدراسة	3.24	1.32	متوسطة	1
4	الانقطاع فترة طويلة عن الدراسة	3.14	1.34	متوسطة	2
5	عدم القدرة على التكيف مع الوضع والنظام الجديد	2.69	1.15	متوسطة	4
6	التفكير بالانسحاب عندما تكثر الدروس	2.59	1.44	متوسطة	6
7	صعوبة الجلوس مع العائلة؛ بسبب الوصول متأخرةً إلى البيت	2.39	1.26	قليلة	7
8	أواجه صعوبة عالية في تنظيم الوقت مما يؤثر في مستوى الدراسة	2.18	1.29	قليلة	9
9	الأساس السابق لبعض المقررات غير موجود لديّ	2.24	1.16	قليلة	8
10	قلق بسبب تراكم المهام دون إنجازها أولًا بأول	1.84	1.07	قليلة	10
	المتوسط العام للمحور ككل	2.22	0.77	قليلة	

من خلال الجدول رقم (10) يتضح للباحثين أن الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن منطقة بظه)، في المجال الشخصي أتت كالآتي: كانت الفقرة رقم (3) التي تنص على "عدم وجود رغبة في الدراسة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.24)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.32)،

أما الصعوبة الثانية فكانت للفقرة رقم (4) حيث تنص على "الانقطاع فترة طويلة عن الدراسة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.14)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.34)، والصعوبة الثالثة كانت للفقرة رقم (2) التي تنص على "الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي "، حيث بلغت قيمته (2. 73)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.99). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى:

أولًا: عدم وجود رغبة في الدراسة:

درجة الصعوبة متوسطة:

الرغبة شرط من شروط التعلم، وهي ضرورية لكل تعلم. والاحتمالات واردة بأنه لا توجد لدى البعض الرغبة في الدراسة؛ لعدم التشجيع المناسب لمواصلة الدراسة من الأهل، أو من غير الأهل. واحتمال أن يكون عدم الرغبة بسبب مجموعة من الإحباطات (مادية، اجتماعية، دراسية)، وهناك أسباب أخرى مرتبطة بمستقبل الفرد، إذ يشكو الخريجون من عدم وجود توظيفات، والمتعاقدون يشكون من رواتبهم الضعيفة. كل هذه العوامل تعد من الأسباب التي تؤدي إلى عدم رغبة الطالبات في الدراسة. أضف إلى ذلك من الصعوبات التي تواجه الطالبات في الدراسة هو الزواج، فغالب الأزواج لا يرغبون في التحاق زوجاتهم بالعمل بعد الدراسة، أو الاستمرار بها، وهذه الإشكالية تعد الصعوبة الأم؛ لذلك من الواجب على كل الأكاديميين بث روح التفاؤل بين الطالبات، وإقناعهن بالمستقبل الزاهي السعيد، من خلال المحاضرات، والندوات، والجلسات الإرشادية، وكذلك إقامة دورات مشابهة للأهل وأولياء أمور الطالبات.

ثانيًا: الانقطاع فترة طويلة عن الدراسة:

درجة الصعوبة متوسطة:

في عصرنا الحالي، الانقطاع عن الدراسة فترة لا يولد صعوبة بذاتها، والدليل ما جاء في القول المأثور (العلم من المهد إلى اللحد)، (وتعلم فليس المرء يولد عالماً، وليس أخو علم كمن هو جاهل)، والفتاة عندما تصل إلى مرحلة أواسط العمر أو ما قبلها بقليل، يزداد قلقها نحو الزواج أكثر من قلقها نحو الدراسة. والزواج قسمة ونصيب، والزوجة المتعلمة الصالحة أفضل من الزوجة غير المتعلمة؛ لذلك علينا الاهتمام بالتعليم أولًا، وبالشهادة المعتبرة يأتي العمل، وبالعمل يأتي الرزق. قال تعالى: (وقل اعملوا، فسيرى الله عملكم). والتعليم في وقتنا الحاضر ميسَّرٌ بجميع أنواعه، وهو خدمة إنسانية تقدم للبشرية كافة. وكلية التربية بالمكلا مركز دوعن خير مثال على ذلك؛ حيث إنه المشروع الرائد والأول من نوعه في مديريات وادي دوعن. وقد كان هذا المشروع

حلمًا فتحقق بفضل الله أولًا، ثم بفضل الداعمين ثانيًا، والقيادة الحكيمة في جامعة حضرموت، ونخص بالذكر عميد كلية التربية بالمكلا الأستاذ الدكتور سعيد سالمين بلعفير، والإدارة المحلية لمركز دوعن، وحورة، ووادي العين. والمنسق العام للمشروع الدكتور عبدالله أحمد قنيوي.

ثالثًا: الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي:

درجة الصعوبة متوسطة:

وسائل التواصل الاجتماعي من وسائل التعليم المهمة في العصر الحالي، التي لا غنى للطالب عنها، فهي تعد الأداة المساعدة في الكشف عن المعلوم وغير المعلوم من المعرفة، وهي وسيلة اتصال سريعة يجب تقديرنا لها في جانبها الإيجابي. وما عدا ذلك نتركه، والعقل ميزان. إن وسائل التواصل الاجتماعي علم، وثقافة، وفن، وتاريخ، وسياسة، وإعلام من الدرجة الأولى، ومدرسة للصغير والكبير، الفقير والغني، وهي كذلك ترفيه، في حين لا توجد وسائل للترفيه. والانشغال بوسائل التواصل الإيجابي يجب أن يكون متوسطًا لا في حده الأعلى، ولا في حده الأدنى، وخير الأمور أوساطها، وما زاد عن ذلك فهو إدمان، والإدمان ظاهرة نفسية مرضية يجب الابتعاد عنها؛ حتى لا يدخل الفرد في دائرة المرض والتشويش.

جدول رقم (11) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال السادس (المحاضرات)

م	مجال المحاضرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
1	طول وقت المحاضرة من غير فترات استراحة	2.29	1.21	قليلة	5
2	عدم توافر الملازم الدراسية بسهولة	2.08	1.32	قليلة	8
3	زحمة القاعات وصغرها	2.59	1.34	قليلة	2
4	عدم وجود مكتبة في الكلية	2.88	1.41	متوسطة	1
5	صعوبة طباعة الملازم والبحوث	1.81	1.17	قليلة	9
6	صعوبة بعض المقررات الدراسية	2.20	1.09	قليلة	6
7	عدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة	2.45	1.27	قليلة	3
8	عدم توافر أقلام السبورة ومحاتها داخل القاعات	2.16	1.16	قليلة	7

	الدراسية				
9	العرض بالبروجكتر يحتاج إلى ستائر للقاعات	2.20	1.09	قليلة	6
10	عدم توافر ميكروفونات داخل قاعات الدراسة	2.44	1.28	قليلة	4
11	مشكلة الشاشات تؤدي إلى تأخر الوقت في إنهاء المقرر	2.16	1.16	قليلة	7
	المتوسط العام للمحور ككل	2.19	0.96	قليلة	

من خلال الجدول رقم (11) يتضح للباحثين أن الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن منطقة بظه)، في مجال المحاضرات أتت كالآتي: كانت الفقرة رقم (4) التي تنص على "عدم وجود مكتبة في الكلية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.88)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.41)، أما الصعوبة الثانية فكانت للفقرة رقم (3) حيث تنص على "زحمة القاعات وصغرها"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.59)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.34)، والصعوبة الثالثة كانت للفقرة رقم (7) التي تنص على "عدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة"، حيث بلغت قيمته (2. 45)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.27). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى:

أولًا: عدم وجود مكتبة في الكلية:

درجة الصعوبة متوسطة:

يقتصر تحليلنا لهذا البعد في التساؤلات الآتية: 1) تعريف المكتبة. 2) دور المكتبة في تطور المجتمع. 3) أهميتها بالنسبة للطالب الجامعي. فمن حيث تعريف المكتبة الجامعية، فهي مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرائق المختلفة: (الشراء، والإهداء، والتبادل، والإيداع)، أما بالنسبة للأهمية فهي دائمًا تشجع على البحث العلمي ودعمه وتقويته؛ بين جميع الطلبة والطالبات، وأعضاء هيئة التدريس، لذلك فدور المكتبة في تطور المجتمع يبدأ أولًا من وظيفتها في العملية التعليمية (تعلم المهارات الخاصة باكتساب المعرفة، والبحث عن كل ما هو جديد في العلم)، وتوفير الفرص أمام الطلاب والطالبات من أجل التعلم الذاتي الكفيل بتحويل كل طالب إلى فرد مبدع وملم بكافة القضايا المجتمعية. لهذا فدورنا يبرز

في الحفاظ على المكتبة الجامعية الوليدة النشأة، وتزويدها بالكتب المنهجية والثقافية، وأن يكون أعضاء هيئة التدريس والشريحة الطلابية، أول المسهمين في إنماء هذه المؤسسة وتطويرها.

ثانيًا: زحمة القاعات وصغرها:

درجة الصعوبة قليلة:

صعوبة زحمة القاعات وصغرها لا تعليق عليها وفق الأسباب الآتية:

- أن درجة صعوبتها قليلة وصغيرة إذا ما قورنت بأعداد الطالبات الكثيرات في كل قاعة.
- الكلية هي عمارة قائمة من عدة أدوار.

ونتيجة لهذه الأسباب؛ نقترح تخطيط كلية تربية جديدة وتنفيذها على النمط الهندسي الحديث؛ لمصلحة الأجيال ومستقبلهم، وتخطيط سكنات طلابية وتنفيذها بداخلها؛ لتخفيف العبء أو الضغوط غير اللازمة لذلك. ومن هذه الضغوط بعد المسافة بين المدن والكلية، والتكاليف الكبيرة التي تصرف في أثنائه. ونقترح أيضًا بناء مكتبة فيها؛ لأنها مصدر العلم والمعرفة، وبناء المختبرات، والمنشآت الرياضية، وإدخال خدمة الإنترنت، والأهم بناء قاعات دراسية واسعة ذات تهوية صحية، مزودة بكل الوسائل التعليمية من أجهزة ومعدات وأدوات مختبرية ومواد ضرورية؛ لحل كل المشكلات الماثلة أمامنا.

ثالثًا: عدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة:

درجة الصعوبة قليلة:

سيقتصر تحليلنا لهذه الصعوبة في التساؤلات الآتية:

1) ما الوسائل التعليمية؟ 2) ما أهمية الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية؟

3) ما أثرها في الفرد والمجتمع؟

من ناحية التعريف فالوسائل التعليمية هي الأدوات التي يستخدمها المعلم في شرح معلومة معينة وتوضيحها، أو توصيل الفكرة للطلاب بسهولة ويسر. ومن حيث الأهمية فهي: 1) تساعد في إشراك الحواس في العملية التعليمية. 2) تساعد على جذب الانتباه نحو موضوع التعلم. 3) تحفيز الطالب المتعلم للإقبال على التعليم. 4) توفر المتعة والاستفادة من الدروس. هذا وقد كانت الوسائل التعليمية بدائية، أما اليوم فقد تنوعت هذه الوسائل، منها: (الأفلام التعليمية المتحركة، العروض، والزيارات الميدانية، السبورة الذكية)، وتعد من أشهر

التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم. وأفضل الوسائل التعليمية من حيث التأثير في التعلم هي الزيارات الميدانية؛ لأنها تنقل المتعلم من أجواء الوسائل التعليمية التقليدية إلى أجواء المشاهدة الحقيقية.

جدول رقم (12) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال السابع (المختبرات)

م	مجال المحاضرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
1	عدم توافر جميع المعدات والمواد في المختبر الدراسي	1.84	1.26	قليلة	2
2	احتياجات المختبر الضرورية غير موجودة	1.71	1.21	قليلة جداً	3
3	مدرسو المقررات لا يستخدمون المختبر	2.51	1.39	قليلة	1
	المتوسط العام للمحور ككل	2.17	1.09	قليلة	

من خلال الجدول رقم (12) يتضح للباحثين أن الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن منطقة بظه)، في مجال المختبرات أتت كالآتي: كانت الفقرة رقم (3) التي تنص على "مدرسو المقررات لا يستخدمون المختبر" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.51)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.39)، أما الصعوبة الثانية فكانت للفقرة رقم (1) حيث تنص على "عدم توافر جميع المعدات والمواد في المختبر الدراسي"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.84)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.26)، والصعوبة الثالثة كانت للفقرة رقم (2) التي تنص على "احتياجات المختبر الضرورية غير موجودة"، حيث بلغت قيمته (1. 71)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.21). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى:

أولًا: مدرسو المقررات لا يستخدمون المختبر:

درجة الصعوبة قليلة:

هذا التحليل عن المختبر أجمع عليه مدرسو مواد العلوم من خلال مجموعة من المقابلات التي أجراها الباحثون معهم، وكانت حصيلة المقابلات كما يأتي:

(1) أول الصعوبات التي واجهت الطالبات في مجال المختبرات: هي حداثة المختبر من ناحية، ومن ناحية أخرى أن التصميم يكاد يكون غير ملائم كمختبر للعملي، وتنقصه التهوية مما يؤدي في بعض الأحيان إلى الاختناق.

(2) أن هناك مختبرًا واحدًا لعدة فروع من العلوم، وهي (الكيمياء، الفيزياء، العلوم)؛ ولذلك فإن متطلبات الجانب العملي يجب أن تتوافر لكل هذه العلوم، ومنها (المعدات، الأدوات، المحاليل، وغيرها من المتطلبات)، وتحديد السيولة النقدية، أو وجود ميزانية تشغيلية للمختبر.

ثانيًا: عدم توافر جميع المعدات والمواد في المختبر الدراسي:

درجة الصعوبة قليلة:

بالنسبة للمواد التي تستخدم في مختبر العلوم فهي بحسب المواد المتوافرة؛ أي بحسب المتاح، مع وجود نقص في المعدات والأدوات، ونقص المحاليل، ومواد الحماية، وأدوات السلامة، والشفاطات، والكواشف، وأجهزة الماء المقطر، وهذه نماذج لا غير. ومن الصعوبات أيضًا التي تواجه الطالبات والمدرسين معًا، عدم وجود فني مختبر، فأصبح العبء كبيرًا على المدرسين من حيث تحضير المواد، وتنظيف الأدوات وكل مستلزمات الجانب العملي.

ثالثًا: احتياجات المختبر الضرورية غير موجودة:

درجة الصعوبة قليلة :

مما تقدم من تحليلات تعطي ردًا عن السؤال ذاته، بأن الاحتياجات الضرورية للمختبرات غير متوافرة، التي نأمل في أي تجارب قادمة أن تستفيد من نتائج هذا البحث ومقترحاته. ومن هذه المقترحات: 1) إيجاد مختبر يليق بالمهمة العلمية التي أنشئ من أجلها، إضافة إلى ذلك الحفاظ على صحة المدرسين والدارسين وسلامتهم.

2) ضرورة وجود فني مختبر مهمته الإشراف على سير العمل في المختبر، وتحضير الأدوات والمواد وكل ما يلزم لإجراء التجارب، والحفاظ على الممتلكات العامة للدولة (المختبر بكل محتوياته)، والاهتمام بالنظافة بتعاون الجميع.

جدول رقم (13) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال الثامن (الكلية)

م	مجال المحاضرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
1	عدم وجود مكتبة	2.55	1.24	قليلة	1
2	عدم توافر كراسي للاستراحة في ساحة الكلية	2.00	1.35	قليلة	6
3	عدم توافر شبكة إنترنت	1.86	1.37	قليلة	7
4	البوفيه لا يلبي احتياجات الطالبات	1.84	1.14	قليلة	8
5	الملازم سعرها غالٍ	1.67	1.14	قليلة جدا	9

6	انقطاع المياه في بعض الحمامات، وبخاصة أثناء وقت الصلاة	1.76	1.25	قليلة جدا	11
7	عدم وجود مصلى	2.34	1.33	قليلة	3
8	عدم توافر مياه شرب نقية	2.55	1.43	قليلة	2
9	عدم توافر قاعات خاصة بالمناسبات وفعاليات الكلية	2.14	1.32	قليلة	4
10	عدم توافر أطعمة صحية	2.00	1.32	قليلة	5
11	أخبار الكلية لا تصل بسبب عدم توافر شبكة الإنترنت في بعض المناطق	1.78	1.26	قليلة جداً	10
	المتوسط العام للمحور ككل	2.16	0.89	قليلة	

من خلال الجدول رقم (13) يتضح للباحثين أن الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن منطقة بظه)، في مجال الكلية أتت كالآتي: كانت الفقرة رقم (1) التي تنص على "عدم وجود مكتبة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.55)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.24)، أما الصعوبة الثانية فكانت للفقرة رقم (8) حيث تنص على "عدم توافر مياه شرب نقية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.55)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.43)، والصعوبة الثالثة كانت للفقرة رقم (7) التي تنص على "عدم وجود مصلى"، حيث بلغت قيمته (2.34)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.33). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى:

اولًا: عدم وجود مكتبة:

درجة الصعوبة قليلة:

بعيدًا عن التكرار، نود أن نشير إلى أنه لا كلية من غير مكتبة، ولا مكتبة بغير طلاب. فالمكتبة داعم أساسي لأنشطة البحث العلمي. والمكتبة بنك المعلومات، فيها من جميع أصناف المعرفة التي يمكن أن يحصل عليها الطالب. وتؤدي المكتبة دورًا ثقافيًّا وعلميًّا وتربويًّا داخل الجامعات. وتعد المكتبة أيضًا منارًا للعلوم، وسببًا في تعلم الأمم. وللمكتبة تاريخها القديم الذي يعود إلى القرن السابع قبل الميلاد في بلاد آشور. واكتسبت مكتبة الإسكندرية ولا تزال، وكذا بيت الحكمة في بغداد، ومكتبة قرطبة في العصر الأندلسي، والمكتبة البريطانية، ومكتبة الكونغرس في الولايات المتحدة الأمريكية، وصارت جامعات الدول لا تخلو من المكتبات. وأصبح في كل مدينة مكتبة، ويذكر أن مركز كلية التربية / دوعن يحتوي على مكتبة عامة تأسست عام (2022)، وهي

تحتوي على كتب متنوعة منهجية وثقافية. وفي 28 فبراير (2024م) تم افتتاح المعرض الأول للكتاب تحت شعار (وخير جليس في الزمان كتاب).

ثانيًا: عدم توافر مياه شرب نقية:

درجة الصعوبة قليلة.

يشتهر وادي حضرموت عمومًا بوفرة مياهه النقية وأرضه الخصبة، فماؤه متوافر بكميات كبيرة، إلا أن الصعوبات غالبًا ما تبدأ عند بداية أي مشروع، لذلك يحتمل أن بعض هذه الصعوبات قد ظهرت عند بدء افتتاح المركز. وبالمتابعة الجادة من قبل القائمين على المركز (سلطة محلية، منسقية، عمادة الكلية، الداعمين الجادين) تم توفير الماء وبصورة دائمة على مستوى المركز كله، بما في ذلك توفير برادات (في كل دور برادة)؛ مما سهل على طالباتنا الارتواء في حالة العطش. بالإضافة إلى وجود مقصف فيه من المأكولات والمشروبات، بما فيها المياه المعدنية الصحية النقية.

ثالثًا: عدم وجود مصلى:

درجة الصعوبة قليلة.

كما أشرنا سلفًا إلى أنه مع بداية كل مشروع جديد تبدأ بعض الصعوبات، إلا أن صعوبة عدم وجود مصلى أمر مستغرب. وقد تمت معالجة هذه الصعوبة في حينها، سواء بالنسبة للطالبات الدارسات، أو بالنسبة للمدرسين والمدرسات، فقد خصصت الإدارة لكل من الجنسين قاعات خاصة لتأدية صلواتهم. وللأهمية نقترح بناء مصلى خاص بالطالبات، فالصلاة فريضة على كل مسلم ومسلمة..

جدول رقم (14) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال التاسع (الامتحانات)

م	مجال الامتحانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
1	صعوبة امتحانات بعض مدرسي المقررات	2.27	1.24	قليلة	4
2	الفترة الزمنية بين الاختبار والاختبار الآخر قليلة	2.53	1.37	قليلة	1
3	الوصول المتأخر إلى البيوت يصعب علينا المذاكرة الجيدة للاختبار	2.18	1.35	قليلة	5
4	بعض الاختبارات تعد تعجيزية	2.43	1.38	قليلة	3
5	الامتحانات العملية تحسِّن من الدرجة الكلية للمقرر	2.49	1.10	قليلة	2
6	يوجد قلق من الامتحانات	1.91	1.38	قليلة	6
	المتوسط العام للمحور ككل	2.09	1.06	قليلة	

من خلال الجدول رقم (14) يتضح للباحثين أن الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن منطقة بظه)، في مجال الامتحانات أتت كالآتي: كانت الفقرة رقم (2) التي تنص على "الفترة الزمنية بين الاختبار والاختبار الآخر قليلة" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.53)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.37)، أما الصعوبة الثانية فكانت للفقرة رقم (5) حيث تنص على "الامتحانات العملية تحسِّن من الدرجة الكلية للمقرر"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.10)، والصعوبة الثالثة كانت للفقرة رقم (4) التي تنص على "بعض الاختبارات تعد تعجيزية"، حيث بلغت قيمته (2.43)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.38). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى:

أولًا: الفترة الزمنية بين الاختبار والآخر قليلة:

درجة الصعوبة قليلة.

في التحليل الإحصائي، درجة الصعوبة بالنسبة لهذا المجال بفروعه الثلاثة قليلة، وهذا لا يشكل صعوبة بالنسبة لنا، إذا تم تنظيم الاختبارات والامتحانات وجدولتها من قبل لجنة امتحانية متخصصة تسمى لجنة تنظيم الامتحانات، أو اللجنة الامتحانية. والمعروف إذا كان الحديث عن الاختبارات الشهرية، فحتى تاريخ كتابة هذا التحليل، فهي من مهام المدرس والطلاب أنفسهم. ويتم التنسيق مع مدرس المادة على يوم الاختبار وتاريخه. وإذا كان الحديث عن الامتحانات الفصلية فهي من مهام اللجنة الامتحانية. وفي أقل تقدير أن يكون فارق يوم واحد بين الامتحان والآخر. لهذا نقترح أن تقوم اللجنة الامتحانية بمهمة تنظيم الامتحانات والاختبارات في حد سواء، بالتنسيق مع رؤساء الأقسام العلمية في الكلية.

ثانيًا: الامتحانات العملية تحسن من الدرجة الكلية للمقرر:

درجة الصعوبة قليلة.

من خلال خبراتنا توجد علوم نظرية وأخرى عملية أو تطبيقية، ونوع ثالث (نظري تطبيقي)، ومن هذه العلوم (الكيمياء – الفيزياء – الأحياء)، فهي علوم لها جانب نظري وآخر تطبيقي في المختبر. فالعملية تكاملية كما تنظر الطالبات لها؛ لذلك على من يهمه الأمر متابعة توفير النواقص في المعدات والأدوات والمواد. فالامتحانات العملية كما تدركها طالبات الكلية تحسن من الدرجة الكلية للمقرر.

ثالثًا: بعض الاختبارات تعد تعجيزية:

درجة الصعوبة قليلة.

لا توجد اختبارات تحصيلية تعجيزية إلا إذا كانت الأسئلة من خارج المقرر، وهذا لا يحدث إلا نادرًا؛ بسبب سهوٍ، أو بسبب معلومات إضافية أثناء الشرح التي لم يُعطَ لها الاهتمام من قبل الكثير من الطلاب

والطالبات، وهذه من عادات الاستذكار السلبية التي لم يُعطَ لها أي اهتمام. فالطالب الجاد هو الذي يكون على دراية وعلم بأنواع الأسئلة قبل سير الامتحانات، ومنها الأسئلة المقالية التقليدية، وهي شبيهة بكتابة المقالات، وسميت بالإنشائية؛ لأنها تعتمد على الإنشاء والتأليف. وهذا النوع من الأسئلة له من الإيجابيات والسلبيات. وهناك الاختبارات الموضوعية وأشهرها أسئلة الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، والإكمال، والمزاوجة، وتصويب الأخطاء، والأسئلة القصيرة الهادفة. والاختبار الموضوعي اختبار ذو إجابة محددة، والسؤال فيه لا يحتمل أكثر من إجابة. لذلك نقترح على المرشد التربوي بالتنسيق مع إدارة شؤون الطلاب بالكلية استغلال بعض ساعات النشاط الأسبوعي في إعطاء محاضرات عامة توضح هذه الموضوعات، أو أي محاضرات ذات العلاقة بموضوع الاختبارات.

جدول رقم (15) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال العاشر (البحث العلمي)

م	مجال البحث العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
1	تقطع شبكة الإنترنت بشكل متزايد	2.04	1.41	قليلة	4
2	صعوبة في عمل الأبحاث التي يطلبها مدرسو المقررات	2.27	1.35	قليلة	2
3	صعوبة في كتابة الأبحاث؛ لعدم توافر المراجع المطلوبة	2.16	1.33	قليلة	3
4	عدم توافر مكتبات عامة في داخل المنطقة	2.43	1.38	قليلة	1
	المتوسط العام للمحور ككل	1.94	1.31	قليلة	

من خلال الجدول (15) يتضح للباحثين أن الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا فرع دوعن منطقة بظه)، في مجال البحث العلمي أتت كالآتي: كانت الفقرة رقم (4) التي تنص على "عدم توافر مكتبات عامة في داخل المنطقة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.43)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.38)، أما الصعوبة الثانية فكانت للفقرة رقم (2) حيث تنص على "صعوبة في عمل الأبحاث التي يطلبها مدرسو المقررات"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.27)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.35)، والصعوبة الثالثة كانت للفقرة رقم (3) التي تنص على "صعوبة في كتابة الأبحاث؛ لعدم توافر المراجع المطلوبة "، حيث بلغت قيمته (2.16)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.33). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى:

أولًا: عدم توافر مكتبات عامة في داخل المنطقة:

درجة الصعوبة قليلة.

الصحيح أنه لا تتوافر مكتبات عامة (مركزية) داخل مدن حضرموت، هذا إذا ما قورنت ببقية المدن العربية والأوروبية التي تمت زيارتها. ولكن توجد مكتبات متناثرة قديمة لا تلبي طموحات شعبنا العظيم، منها في المكلا المكتبة السلطانية، وفي مدينة الشحر مكتبة الثقافه، وفي تريم مكتبة الأحقاف للمخطوطات، وغيرها من المكتبات المتناثرة، الخاصة لأفراد منهم العلماء، وأساتذة الجامعات، ورجال الدين، والثقافة، والتاريخيون، والباحثون، والأدباء، والأطباء، والمهندسون، والشعراء، وكل من له صلة بالعلم. ونحن نبحث عن مكتبات عامة مركزية للجميع ولمختلف التخصصات، متطورة ورقيًا وإلكترونياً، بحيث يرتادها الباحثون من كل حدب وصوب للحصول على المعلومة بكل سهولة ويسر.

ثانيًا: صعوبة في عمل الأبحاث التي يطلبها مدرسو المقررات:

درجة الصعوبة قليلة.

لا توجد صعوبة في عمل الأبحاث إذا كان الطالب قد درس مناهج البحث، والإحصاء التربوي، أو الإحصاء الوصفي؛ فهذه المواد العلمية هي الأساس والمدخل إلى إجراء البحوث العلمية (النظرية والتطبيقية)، (الوصفية أو التجريبية)، (الميدانية والتاريخية). إضافة إلى ما تقدم فإن لكل باحث صفات يجب أن يتميز بها، ومن هذه الصفات: (1) الرغبة في إعداد البحث. (2) القراءة والاطلاع المستمران. (3) الذكاء وسرعة البديهة. (4) وضع خطة مزمنة للبحث. (5) الأهمية والأهداف من البحث. (6) الأمانة العلمية. (7) أن يوصف الباحث بالموضوعية والحياد الفكري. (8) الشعور بالمسؤولية. (9) التجرد التام من الأهواء (10) المثابرة في العمل (11) الصبر والتحمل. (12) القدرة على التحليل والتفكر والتأمل.

ثالثًا: صعوبة في كتابة الأبحاث لعدم توافر المراجع المطلوبة:

درجة الصعوبة قليلة.

الصعوبة موجودة في الوقت الحالي، ولكن بإنشاء المكتبة الخاصة بالمركز في (2022 م) فهي بادرة جيدة في طريق توفير المزيد من الكتب والمجلات التخصصية. وإن كان ذلك ليس فيه الكفاية لحداثة إنشاء المكتبة؛ فإننا نقترح على الباحثين والباحثات الاستعانة بمكتبة كلية التربية بالمكلا الأم؛ فتاريخها قديم قدم افتتاح الكلية في عام 1974 م، وبها أربعة أجنحة (العلوم – والتربية – والماجستير – والدكتوراه)، كما يمكن الاستعانة بمكتبات كليات الجامعة (جامعة حضرموت)، ومنها مكتبة كلية الآداب، ومكتبة كلية البنات، وغيرها من المكتبات الكثيرة.

- **أهم النتائج التي توصل إليها البحث :**

- أن الصعوبات التي تواجهها طالبات كلية التربية بالمكلا (فرع دوعن منطقة بظه)، وفقـًا لمجالاتها العشرة تتمثل في الآتي: أهم الصعوبات التي كانت في المرتبة الأولى تمثلت في الصعوبات الخاصة بمجال الأسرة، أما الصعوبة الثانية فكانت في مجال الدوام الدراسي، والصعوبة الثالثة كانت لمجال الكادر التدريسي.
- أهم صعوبة في المجال الأسري هي "صعوبة التعامل مع الوالدين".
- أهم صعوبة في المجال الدوام الدراسي هي "ازدحام دوام الثلاثاء بين التخصصات".
- أهم صعوبة في المجال الكادر التدريسي هي أن "مدخول المادة لبعض مدرسي المقررات ضعيف".
- أهم صعوبة في المجال الطريق "أعطال متكررة تحدث خلال الطريق من وإلى الكلية".
- أهم صعوبة في المجال الشخصي "عدم وجود رغبة في الدراسة".
- أهم صعوبة في مجال المحاضرات "عدم وجود مكتبة في الكلية".
- أهم صعوبة في مجال المختبرات "مدرسو المقررات لا يستخدمون المختبر".
- أهم صعوبة في مجال الكلية "عدم وجود مكتبة".
- أهم صعوبة في المجال الامتحانات "الفترة الزمنية بين الاختبار والاختبار الآخر قليلة".
- أهم صعوبة في المجال البحث العلمي "عدم توافر مكتبات عامة في داخل المنطقة".

- **التوصيات:**

- على إدارة الكلية في الكليات تكثيف المحاضرات الإرشادية بالنسبة للأهل، وأولياء أمور الطلبات، وكل من له صلة من قريب أو بعيد بشؤون الطالبات.

- إنشاء داخليات أو ما يسمى سكنًا داخليًّا للطالبات، قريبًا من حرم الكلية أو جزءًا منها؛ للإسهام في تخفيف عناء السفر بالنسبة للدارسات، وكذا من أجل التقليل من دفع أجور المواصلات.

- الاهتمام أكثر بتأهيل الكادر التدريسي بكليات التربية جامعة حضرموت، والإكثار من الدورات التدريبية كُلًّا في مجال اختصاصه، وتبادل الخبرات بين أعضاء أقسام كليات جامعة حضرموت من ناحية، وأقسام كليات الجامعات المناظرة في كل دول العالم من ناحية أخرى؛ لما في ذلك من أهمية في تطوير الكادر التدريسي الجامعي المطلوب.

- تشكيل لجنة تحت أي مسمى، مهمتها تقديم المساعدة لكل من يستحق العون والمساعدة من الطالبات خلال فترة دراستهن الجامعية.

– فتح مكتب إرشاد تربوي بالكلية، مهمته القيام بالعملية الإرشادية داخل الكلية وخارجها إذا تطلب الأمر ذلك.

– على إدارة الكلية الاهتمام بتوفير مكتبة للكلية وتزويدها بالكتب.

المقترحات :

– عمل دراسات مشابهة على كليات أخرى.

– عمل دراسة مشابهة لتقصي الصعوبات في كلية التربية بدوعن من وجهة نظر المعلمين والإداريين بالكلية.

- **قائمة المصادر والمراجع :**

- إدريس ،نادية أحمد (2009) مشكلات الطالبة الجامعية وحاجتها إلى الارشاد في ضوء بعض المتغيرات: دراسة تطبيقية على طالبات الجامعات بولاية الخرطوم، رسالة دكتوراه منشورة ،جامعة ام درمان ،كلية الآداب.
- بازهير، يسلم عبيد.(2021). صعوبات الطالبات في الجامعة ، بحث غير منشور .
- حداد، إقبال عباس (2016). المشكلات النفسية والتربوية التي تواجه طالبات التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية .
- الشمري، سعود؛ العياصرة، وليد (2014). المشكلات التي يواجهها طالب البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود السالمية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود السالمية، ص:13-62، المملكة العربية السعودية.
- العقيلي، عبد المحسن؛ أبو هاشم، السيد محمد (2009). المشكلات الأكاديمية لدى طالب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- العنزي، سعود فرحان.(2015) المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، https: //iasj.net/iasj/download/6ce9680207434a47
- فرح، (2012). المشكلات التي تواجه الطالبات في جامعة عمران، الجمهورية اليمنية،الجمهورية اليمنية.
- ناصر، عقيل خليل (2014)، المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، العراق.